

مخطط الجلسة 3: عمل الشرطة في النظم الديمقراطية

الأهداف

توعية المشاركين بمعايير ونهج العمل البوليسي، وهي معايير ونهج لا تتعارض مع مبادئ النظام الديمقراطي في مقابل نماذج الشرطة الاستبدادية.

المصادر

إعلان حقوق الإنسان (المواد 19 و20 و21(1) و21(3) و29(2))
العهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (المواد 19 و21 و22 و25(أ، ب))
مدونة قواعد السلوك (المادة 1 من الفقرة 8(أ) من الديباجة)
مبادئ استخدام القوة والأسلحة النارية (المبدأ 12)

المعايير

لا يخضع أي فرد، في ممارسة حقوقه وحرياته، إلا للقيود التي يقرها القانون¹¹.
لا يفرض على ممارسة الحقوق والحريات إلا القيود اللازمة لضمان الاعتراف الواجب بحقوق وحرريات الآخرين واحترامها، والوفاء بالعدل من مقتضيات الفضيلة والنظام العام ورفاه الجميع في مجتمع ديمقراطي¹².
لكل شخص حق المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلده، إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يختارون في حرية¹³.
إرادة الشعب هي مناط سلطة الحكم¹⁴.
تتجلى إرادة الشعب من خلال انتخابات نزيهة تجرى دورياً بالاقتراع العام وعلى قدم المساواة بين الناخبين¹⁵.
تمثل كل وكالة من وكالات إنفاذ القوانين المجتمع ككل وتستجيب له وتكون مسؤولة أمامه¹⁶.
لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير والتجمع والانضمام إلى الجمعيات¹⁷.

(11) المادة 29(2) من إعلان حقوق الإنسان.

(12) المادة 29(2) من إعلان حقوق الإنسان.

(13) المادة 21(1) من إعلان حقوق الإنسان؛ والمادة 25(أ)(ب) من العهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

(14) المادة 21(3) من إعلان حقوق الإنسان؛ والمادة 25(ب) من العهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

(15) المادة 21(3) من إعلان حقوق الإنسان؛ والمادة 25(ب) من العهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

(16) الفقرة الفرعية (أ) من الفقرة الثامنة من ديباجة قرار الجمعية العامة رقم 169/34 المؤرخ في 17 ديسمبر/ كانون الأول 1977 والذي اعتمدت بموجبه مدونة قواعد السلوك.

(17) المادتان 19 و20 من إعلان حقوق الإنسان؛ والمبدأ 12 من مبادئ استخدام القوة والأسلحة النارية.

جميع موظفي الشرطة جزء من المجتمع ويقع عليهم واجب خدمة هذا المجتمع¹⁸.

الممارسة

جميع مسؤولي الشرطة

الحفاظ على الاستقلال السياسي والحياد في كل الأوقات.
تنفيذ كل الواجبات بحياد ودون تمييز ولاسيما بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو السياسة.
حماية واحترام حقوق الإنسان الخاصة بكل الأشخاص، بما في ذلك الحقوق الجوهرية للعمليات السياسية.
إقامة النظام العام والحفاظ عليه حتى يتسنى إجراء العمليات السياسية في إطار الدستور والقانون.

القادة والمشرفون

كفالة استناد سياسات واستراتيجيات هيئة الشرطة إلى احترام الحكم الديمقراطي.
إيجاد طرق لتحديد الاحتياجات المحددة للمجتمع المحلي وتلبية تلك الاحتياجات.
كفالة تكوين هيئة الشرطة بشكل يمثل المجتمع برمته من خلال التعيين المنصف وسياسات وممارسات الإدارة المنصفة وغير التمييزية.
كفالة وضع إجراءات التعيين وبرامج التدريب لتعيين واستبقاء موظفي الشرطة الراغبين والقادرين على الوفاء بمتطلبات العمل البوليسي الديمقراطي في ظل حكومة ديمقراطية.

أسئلة

- 1 تناول الفروق بين عمل الشرطة في مجتمع ديمقراطي وعمل الشرطة في مجتمع غير ديمقراطي. أذكر خمسا من أهم هذه الفروق.
- 2 تتضمن المادة 21 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان حق كل شخص في المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلده، إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يختارون في حرية. كيف يعزز هذا الحق السياسي حماية الحقوق المدنية والسياسية الأخرى؟
- 3 ماذا تفهم من مصطلح "حكم القانون"؟ ولماذا من المهم خضوع جميع الأشخاص وجميع المؤسسات في الدولة لحكم القانون؟
- 4 عندما يسود حكم القانون في دولة ما، كيف يعزز ذلك حقوق الإنسان ويحميها؟
- 5 تناول الطرق التي يمكن بها للشرطة أن تحمي الحق في حرية الفكر والوجدان والدين في المجتمع. اذكر خمسا من أهم تلك الطرق.
- 6 تناول الطرق التي يمكن بها للشرطة أن تحمي الحق في حرية الرأي والتعبير في المجتمع. اذكر خمسا من أهم تلك الطرق.
- 7 تناول الطرق التي يمكن بها للشرطة أن تحمي الحق في حرية التجمع والانضمام إلى الجمعيات في المجتمع. اذكر خمسا من أهم تلك الطرق.

(18) المادة 1 من مدونة قواعد السلوك.

- 8- تناول النظام المعمول به في بلدك لمساءلة الشرطة أمام الجماهير التي تقوم بخدمتها من خلال المؤسسات السياسية الديمقراطية. هل هذا النظام مرض؟ إن لم يكن مرضيا فما هي عيوبه؟ وكيف يمكن الارتقاء به؟
- 9- لئن كان من الأساسي للشرطة أن تكون مسؤولة أمام الجماهير من خلال المؤسسات السياسية الديمقراطية، فمن الأساسي أيضا للسياسيين الامتناع عن التدخل في عمليات الشرطة اليومية. لماذا من المهم للشرطة الحفاظ على هذا الشكل من الاستقلال التنفيذي؟

تدريب

من المقرر أن تعقد في إكسلاند الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي تشرف عليها الأمم المتحدة بعد تسعة أشهر من بداية بعثة الأمم المتحدة إلى إكسلاند للمساعدة على التوصل إلى تسوية وذلك بموجب شروط اتفاقات السلام. وسوف يكلف ضباط الشرطة بتوفير الأمن في مراكز الانتخاب. ويهيمن سكان الوديان في الوقت الراهن على الحكومة، مثل الشرطة الوطنية. ويتوقع أن تسفر الانتخابات، إن جرت بشكل حر ونزيه، عن تشكيل حكومة تحقق مزيدا من التمثيل، وهو ما من شأنه أن يضع أسس المصالحة الوطنية في إكسلاند.

المهام:

- ❖ قم بصياغة بيان مهمة (فقرة واحدة) تصف فيه دور الشرطة في الانتخابات.
- ❖ ما هي فوائد وجود ضباط شرطة في أماكن الاقتراع؟ ما هي العوامل السلبية المحتملة؟
- ❖ ما الذي ينبغي أن يفعله ولا يفعله ضابط الشرطة لتفادي الظهور بمظهر المتحيز أو المتحزب في سياق الانتخابات؟

نماذج شفافية العارض العلوي
للاستعمال في الجلسة 3
(عمل الشرطة في النظم الديمقراطية)

عمل الشرطة في النظم الديمقراطية
نموذج الشرطة الاستبدادية في مقابل
نموذج الشرطة الديمقراطية

النموذج الديمقراطي	النموذج الاستبدادي
• الأكثرية تتقلد زمام السلطة	• لأقلية تتقلد زمام السلطة
• سيادة القانون	• التعسف
• الثقة	• التخويف
• إنفاذ القانون	• إنفاذ سيطرة الدولة
• خدمة المجتمع	• حماية الصفوة
• الأمانة والمساءلة	• الفساد والإفلات من العقاب
• الدعم من المجتمع	• عدم الثقة من المجتمع
• الاحترام	• الخوف
إرادة الشعب هي مناط سلطة الحكم في أي مجتمع ديمقراطي	

عمل الشرطة في النظم الديمقراطية

- لا يخضع أي فرد، في ممارسة حقوقه وحرياته، إلا للقيود التي يقرها القانون.
- لا يفرض على ممارسة الحقوق والحريات إلا القيود اللازمة لضمان الاعتراف الواجب بحقوق وحرريات الآخرين واحترامها، والوفاء بالعدل من مقتضيات الفضيلة والنظام العام ورفاه الجميع في مجتمع ديمقراطي.
- لكل شخص حق المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلده، إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يختارون في حرية.
- إرادة الشعب هي مناط سلطة الحكم.
- تتجلى إرادة الشعب من خلال انتخابات نزيهة تجرى دوريا بالاقتراع العام وعلى قدم المساواة بين الناخبين.
- تمثل كل وكالة من وكالات إنفاذ القوانين المجتمع ككل وتستجيب له وتكون مسؤولة أمامه.
- لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير والتجمع والانضمام إلى الجمعيات.
- جميع موظفي الشرطة جزء من المجتمع ويقع عليهم واجب خدمة هذا المجتمع.

العمل البوليسي الأخلاقي والقانوني في مجتمع ديمقراطي

- طاعة القانون وإنفاذه
- خدمة المجتمع
- الحفاظ على أصول المهنة
- مكافحة الفساد
- حماية حقوق الإنسان
- احترام الشرعية
- احترام الضرورة
- عدم التمييز
- التناسبية
- الإنسانية
- تمثيل المجتمع
- استجابة للمجتمع
- المساءلة أمام المجتمع

الجلسة 3 (عمل الشرطة في النظم الديمقراطية)/3

مفوضية حقوق الإنسان- مرشد مدربي الشرطة

الحكم الديمقراطي

الحق الأساسي في المشاركة في الحكم

انتخابات حرة ونزيهة

ويتطلب احترام

الحق في حرية الرأي

الحق في التجمع السلمي

الحق في التحرر من الخوف والتخويف

تنطبق على كل الأشخاص دونما اعتبار للعنصر أو الجنس أو اللغة أو الدين أو المعتقد سياسيا أو غير سياسي